

فقه اللغة

- ذلك من سنن العرب في قولهم : قَعَدَ عَلَى طَاهِرٍ راحِلَاتِهِمِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ .

وقول لبيد : .

أَوْ يَرَوُ تَبِيْطًا بِعَضِّ النَّفُوسِ حِمَامُهَا .

أراد : كَلَّ النَّفُوسِ فِي الْقُرْآنِ : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " و (من) هذه للتبعيض والمراد : يَغُضُّوا أَبْصَارَهُمْ كَلَّهَا . وقال عزَّ ذكره : " وَيَبْقَى وَجْهٌ رَّبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " . وقال الشاعر : .

أَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ ... سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْخُشَّعُ .

يعني أسوار المدينة